

الأغاني

أخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن مالك قال
أنشدني إسحاق لنفسه .

(سَقَى الْإِسْحَاقُ يَوْمَ الْمَأْوِشَانِ وَمَجْلَسًا ... بِهِ كَانَ أَجْلَى عِنْدَنَا مِنْ جَدِّي النَّجَلِ)

(غَدَاةَ اجْتَنِينَا اللَّهْوَ غَضًّا وَلَمْ نُذِيلْ ... حِجَابَ أَبِي نَصْرٍ وَلَا غَضْبَةَ الْفَضْلِ)

(غَدَوْنَا صِرْحَا حَا ثُمَّ رَحْنَا كَأَنَّا ... أَطَافَ بِنَا شَرٌّ شَدِيدٌ مِنَ الْخَيْلِ) .

فسألته أن يكتبها ففعل فقلت له ما حديث الماوشان فضحك وقال لو لم أكتبك الأبيات لما
سألت عما لا يعنيك ولم يخبرني .

ابن الأعرابي يعجب بإسحاق وبشعره .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني أحمد بن الحارث وأبو مسلم عن ابن
الأعرابي .

أنه كان يصف إسحاق الموصلي ويقرطه ويثني عليه ويذكر أدبه وحفظه وعلمه وصدقه ويستحسن
قوله .

صوت .

(هَلْ إِلَى أَنْ تَنَامَ عَيْنِي سَبِيلٌ ... إِنَّ عَهْدِي بِالنَّوْمِ عَهْدٌ طَوِيلٌ)